

## Study of Hadith Literature in Bangladesh: An Analytical Study

Mohammed Solim Uddin

ممارسة علم الحديث في بنغلاديش: دراسة تحليلية

### Article Information:

#### To cite this document:

Mohammed Solimuddin Salim. (2023). Study of Hadith Literature in Bangladesh: An Analytical Study: ممارسة علم الحديث في بنغلاديش: دراسة تحليلية. Karachi Islamicus, 3(2). <https://doi.org/10.58575/ki.v3i2.45>

**For Authors:** If you would like to write for this Journal, then please use our Author Guidelines 'service information about how to choose which publication to write for and submission guidelines are available for all. Please visit our website for more information.

#### About Karachi Islamicus:

Karachi Islamicus is a Quarterly Research and Referred Journal published by MANARS, Karachi. The Journal covers authoritative, topical and original research papers in all fields of Islam and Religious Studies that interests a wide range of authors symbolizing an outstanding development within an explicit field.

#### Review and Publication Policy of Karachi Islamicus:

Articles sent for publication in 'Karachi Islamicus' go through an initial editorial screening followed by a double-blind peer review. The Editorial Board of the Journal is responsible for the selection of reviewers based on their expertise in the relevant field. All the papers will be reviewed by external reviewers (from outside the organization of journal



© 2023 by the Licensee MANARS, Pakistan. This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

## Study of Hadith Literature in Bangladesh: An Analytical Study

### ممارسة علم الحديث في بنغلاديش: دراسة تحليلية

Mohammed Solim Uddin<sup>1</sup>

<sup>1</sup> Department of Sciences of Hadith & Islamic Studies, International Islamic University Chittagong, Kumira, Sitakunda, Chattogram, Bangladesh\*;

Correspondence: [solim@iiuc.ac.bd](mailto:solim@iiuc.ac.bd)

Received: 14 October 2023; Accepted: 11 November 2023; Published: 30 December 2023

**Abstract:** This research aims to discover the history of the study of the Prophet's Hadith in Bangladesh, the most important educational centers for Hadith science, and their curricula. The research used inductive approach in collecting information related to the research, descriptive approach in presenting information, and comparative approach in presenting specialized materials for Hadith departments in Islamic universities. The research achieved the desired results by collecting information related to the entry of Islam into this region, and studying the Prophet's hadith in it along with studying other Islamic sciences. It was also found that the centers for studying hadith are divided into two main parts: one of them - Islamic schools, whether they are high schools supported by the government, or privately supported with donations from the Muslim public, and secondly - the departments of Hadith and Islamic Studies under the faculty of Islamic studies in three Islamic universities of Bangladesh, whether these are government or private universities. Finally, the research tries to compare between the curricula of Hadith studies in those universities.

**Keywords:** Study of Al-Hadith, Islam, Islamic Schools, Universities, Bangladesh.

#### الملخص

يهدف البحث إلى اكتشاف تاريخ دراسة الحديث النبوي الشريف في بنغلاديش، وأهم المراكز التعليمية لعلم الحديث، ومناهجها الدراسية. وقد استخدم البحث المنهج الاستقرائي في جمع المعلومات المرتبطة بالبحث، والمنهج الوصفي في عرض المعلومات، والمنهج المقارن في تقديم المواد التخصصية لأقسام الحديث بالجامعات الإسلامية. جاء البحث بالنتائج المرجوة من جمع المعلومات المتعلقة بدخول الإسلام هذه المنطقة، ودراسة الحديث النبوي فيها مع دراسة العلوم الإسلامية الأخرى، كما وجد أن مراكز دراسة الحديث تنقسم إلى قسمين رئيسيين: أحدهما - المدارس الإسلامية سواء كانت مدارس عالية مدعومة من قبل الحكومة، أو أهلية مدعومة بتبرعات الجمهور المسلم، وثانيهما - أقسام الحديث والدراسات الإسلامية تحت قيادة كليات الدراسات الإسلامية بالجامعات الإسلامية الثلاث سواء كانت حكومية أو خصوصية؛ وفي الأخير حاول البحث المقارنة بين مناهج أقسام الحديث والدراسات الإسلامية لتلك الجامعات المذكورة.

**الكلمات المفتاحية:** ممارسة الحديث، الإسلام، المدارس، الجامعات، بنغلاديش.

## ١. المقدمة

علم الحديث النبوي من أجل العلوم وأشرفها على الإطلاق لتمثله مصدراً ثانياً لشرعية الإسلام، وارتباطه بفهم كلام الله واستخراج أحكامه وحكمه ارتباطاً قوياً؛ لأن الله سبحانه وتعالى تكفل ببيان كتابه لرسوله ﷺ بقوله: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: ١٩]، ثم فوّض إليه مسؤولية البيان للإنسان والجان، حيث يقول الكريم المنان: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]، وجعله مشرعاً للأحكام؛ كما قال النبي ﷺ: "ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ... ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كل ذي ناب من السبع، ولا لقطعة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم، فعليهم أن يقروه، فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه".<sup>(١)</sup>

يستفاد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الصحيحة أنه لا غنى للمؤمنين عن علم الحديث، كما لا يستغنون عن القرآن المجيد؛ فإذا جفا عنها أحد فهو يتعرض للخطأ والضلال. إنطلاقاً من هذا المبدأ، بذل سلف هذه الأمة قصارى جهودهم في تلقيها عن المصدر الوثيق، وتبليغها إلى الآخرين، فبلغ السلف إلى الخلف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية حتى انتشر الإسلام في أقصى المعمورة شرقاً وغرباً ويمينا وشمالاً في أسرع وقت.

ومن البقاع التي تنورت بنور الإسلام المبكر، منطقة البنغال [بنغلاديش الحالية] التي كانت إحدى الولايات لشبه القارة الهندية الواقعة في الساحل الشرقي من خليج العرب بأيدي التجار المسلمين والدعاة المخلصين القادمين إليها بالبضائع التجارية والإيمانية، فنأثر أهلها بأخلاق الوافدين السامية، واعتمتوا دين الله الحنيف، وانتشر فيهم كلام الله تعالى وكلام رسوله المصطفى ﷺ.

فيما يلي نمر سريعاً عن دخول الإسلام في بنغلاديش وبداية دراسة الحديث النبوي الشريف.

### دخول الإسلام وتاريخ دراسة الحديث النبوي في بنغلاديش بالإيجاز:

بنغلاديش الحالية كان اسمها القديم بنغلا، وكانت منطقة من مناطق شبه القارة الهندية. من أجل ذلك، تاريخها يلتقي في ملتقى واحد. دخل الإسلام في هذه البقعة في الوقت المبكر من طلوع فجر الإسلام؛ لأن الهند تقع في الجانب الشرقي من خليج العرب، بينما تقع جزيرة العرب في الجانب الغربي. وقد أثبت لنا التاريخ أن المواصلات التجارية بين دفتيه كانت جارية عن الطريق البحري منذ العصور القديمة السابقة لظهور الإسلام.

ومما يؤيد أن الإسلام دخل بلاد الهند في القرن الأول من الهجرة، هو وجود علاقة تجارية ثنائية بين العرب والهند منذ قديم الزمان قبل بعثة النبي ﷺ<sup>2</sup>، فلا يبعد أن يتأثر الساحل الشرقي لخليج العرب -الهند- بما حدث في ساحله الغربي -العرب-. وقد ذكر التاريخ أن عدداً من الصحابة قدموا إلى الهند، وهم: عبد الله بن عبد الله بن عثمان، وعاصم بن عمرو التميمي، وسهيب بن عدي، وحكم ابن أبي العاص الثقفي، وعبيد الله بن معمر التميمي، وعبد الرحمن بن سمرة بن حبير، وسنان بن سلمة الهزلي رضي الله عنهم<sup>3</sup>. ومن البدييات، أنهم علموا الناس أحاديث النبي ﷺ مع تعليمهم إياهم آيات القرآن المجيد.

اختلف المؤرخون في تحديد عصر دخول الإسلام في منطقة (بنغال)، فقد ذهب معظمهم إلى أنه وصلها في القرن الأول من الهجرة، ولكن تضاربت آراءهم، فقال بعضهم: "دخل الإسلام بنغلاديش قبل هجرة النبي ﷺ عن طريق بحري"، بينما يرى الآخرون أنه وصلها في القرن السابع الميلادي عهد خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه<sup>4</sup>، مستدلين بأن التجار العرب كانوا يذهبون إلى الصين من أجل تجارتهم عبري (حالياً) ومليبار، وسيلان، وجاوا، ومالايو، وغيرها من جزر المحيط الهندي، فكانوا ينزلون فيها Chattogram مرفأً سمندر (شيتاغونغ للاستراحة والتعبئة أو التجارة. ولا يستغرب أن استوطن فيها بعضهم في طريق الإياب والذهاب، ما سبب في تكوّن الأغلبية المسلمة في مناطق بنغال الساحلية من شيتاغونغ ونواخلي وسلهت وغيرها، ووجود المفردات العربية بكثرتها في لغاتها المحلية، حتى قال بعض المؤرخين:

أنهم سموا مرفأ سمندر ب(شاطئ غونغا) التي تحرفت تدريجاً وأصبحت (شيتاغونغ). هذه المعلومات تدل على أن الإسلام دخل فيها بدعوة التجار والدعاة قبل قدوم الفاتحين المسلمين<sup>5</sup>.

وأما دخول الإسلام في شبه القارة الهندية فاتحاً فبعد انتصار محمد بن قاسم الثقفي على منطقة (السند) سنة ٩٣هـ حيث جعلها ولاية من ولايات الدولة الإسلامية، فبدأ استيطان المسلمين العرب في ملتان، ومنصورة، وديبل، وقصدار وغيرها من المدن، وتأسيس مراكز لتعليم القرآن المجيد وأحاديث النبي ﷺ ونشرها؛ لأن كثيراً من الوافدين كانوا حفاظاً، ومن أشهرهم: موسى بن يعقوب الثقفي، ويزيد بن أبي كبشة الدمشقي، ومفضل بن محلب، وأبو موسى إسرائيل بن موسى البصري، وعمرو بن مسلم الباهلي، وربيعة بن صبيح البصري<sup>6</sup>.

وكانت السند خاضعة للدولة الإسلامية المركزية طيلة منتصف القرن الثاني للهجرة، فبدأت فيها الاضطرابات السياسية وانقسمت إلى دويلات صغيرة وضعيفة، فاستولى عليها الباطنيون، وانقطعت علاقتها مع الدولة الإسلامية. وبعد عدة قرون هجم السلطان محمود الغزنوي على بنجاب سنة ٤١٢هـ وانتصر، ما أدى إلى إعادة علاقات المسلمين مع الهند. في القرن السابع الهجري تمت سيطرة المسلمين على الهند كلها، فقدم المسلمون إلى الهند من الترك وخراسان وغيرها من البلدان، وانتشر ضوء القرآن المجيد والحديث النبوي الشريف في أنحاء بلاد الهند<sup>7</sup>.

وبدأت دراسة الحديث النبوي في منطقة البنغال عقب دخول الإسلام فيها، لأن الدعاة الذين كانوا يدعون الناس إلى التمسك بالقرآن والسنة، وكانوا يعلمونهم ما عندهم من كتاب الله تعالى وأحاديث الرسول ﷺ؛ ولكن بدأت دراسة الحديث النبوي أكاديمياً على يد الشيخ شرف الدين أبو توامة الذي ولد في بخارى، وتعلم العلوم الإسلامية في اليمن، ثم قدم الهند حوالي سنة ٦٧٦هـ (١٢٧٧م) عصر السلطان (عاصمة بنغال آنذاك، وأسس Sonargaon غياث الدين بلبن. بعد سنة أرسله السلطان إلى البنغال (بنغلاديش حالياً)، فأتجه إلى سُنازغاون (فيها مدرسة كبيرة متخصصة بتدريس الحديث النبوي الشريف، فدرّس فيها الشيخ نفسه ٢٣ سنة إلى أن تنفّس نفسه الأخير سنة ٧٠٠هـ<sup>8</sup>، واستمر هذه المدرسة في عطائها العلمي حتى انقراض حكم المسلمين في البنغال على أيدي البريطانيين ١٧٥٧م<sup>9</sup>.

وفي عهد السلطان علاء الدين حسين شاه الذي حكم منطقة البنغال من ٩٠٠هـ إلى ٩٢٤هـ، ازدهرت دراسة الحديث النبوي ازدهاراً مرموقاً؛ لأنه دعا العلماء الأعلام من مختلف البلدان الإسلامية إلى ولايته. تلبى العلماء دعوته، فأُسّس في مدينة غورا مدرسة متميزة لتدريس الحديث النبوي، وتخرج فيها خلق كثير قاموا بنشره في الآفاق<sup>10</sup>.

بعد هزيمة النواب سراج الدولة حاكم البنغال المسلم في حرب بالاشي عام ١٧٥٧م، تمت سيطرة البريطانيين النهائية على شبه القارة الهندية بأسرها، فاستخدموا كل ما في وسعهم من وسائل لإبادة المسلمين. وذلك، لأنهم كانوا يعلمون جيداً، إذا لم يتمكن لهم من شل المسلمين اقتصادياً واجتماعياً وإدارياً ودينيّاً، فإنهم يستردون دولتهم فوراً، إذا سنحت لهم الفرصة؛ لذلك ركزوا على إحداث تغيير جذري في النظام التعليمي للمسلمين.

كان في البنغال، قبل استيلاء البريطانيين عليها، ثمانون ألف (٨٠,٠٠٠) كتاب، ولهذه الكنائس ممتلكات أرضية تمثل ربع أراضي الولاية وقتها الحكومة الإسلامية معفاة عن الضرائب لإدارة تلك المؤسسات العلمية. بدأ المستعمرون بتعديل القوانين المتعلقة بالوقف تدريجياً، وخصوصها لأصحاب العقارات الهندوس، فانخفض دخلها ما تسبب بإغلاق معظم المدارس الدينية، وبعد مضي ١٩٠ عام من توليتهم على عرش الدولة انخفض هذا العدد إلى أقل من ألفين<sup>11</sup>. وكذلك هلكت ألوف العائلات المسلمة، ونظام التعليم الذي كان يعتمد على محصلولات تلك الأراضي، وقضى العلماء حياتهم جرياً وراء المحاكم لفصل المنازعات القضائية للأراضي الوقفية<sup>12</sup>.

التجاً المسلمون إلى تدريس أولادهم في بيوتهم، فإذا بلغوا إلى السنة الرابعة والشهر الرابع واليوم الرابع من عمرهم بدأوا تعلم القرآن الكريم في حفلة خاصة بهم، فيلقن فيها الأطفال بعض الآيات ويكررونها. وكانت هذه ممارسة أساسية لكل أسرة مسلمة<sup>13</sup>.

### مراكز دراسة الحديث الراهنة في بنغلاديش ومناهجها

بنغلاديش دولة ذات أغلبية مسلمة، ولله الحمد، فتتمثل نسبتهم المئوية ٩١ (واحد وتسعون في المائة)<sup>14</sup>، فمن الطبع أن تكثر فيها دراسة الحديث النبوي الشريف إلى جنب العلوم الإسلامية الأخرى. وبالاستقراء عثرنا على مراكز عديدة لدراسة الحديث النبوي في بنغلاديش، وهي تختلف بعضها عن بعض لاختلاف جهات التأسيس والتمويل .

وقد وجدنا مراكز تدريس منقسمة إلى قسمين رئيسين، أحدهما: المدارس الإسلامية ما دون المراحل الجامعية، وهي تتنوع إلى نوعين: المدارس العالية المدعومة ماليا من الحكومة، والمدارس الأهلية المدعومة من جواهر المسلمين، وثانيها: الجامعات الإسلامية، وهي أيضا نوعان: جامعتان مدعومتان بدعم الحكومة البنغلاديشية، وجامعة خاصة تعتمد على رسومات الطلاب وتبرعات الأمة الإسلامية. وفيما يلي بيان موجز لأهم مراكز دراسة الحديث في بنغلاديش ومناهج التعليم المتعلقة بالحديث مع عرض موادها التخصصية ومقارنتها فيما بينها:

### ١- دراسة الحديث في المدارس الإسلامية

#### أ- المدارس العالية

المدارس العالية تنوب عن منهج تعليمي سائد في شبه القارة الهندية يضم الموضوعات العامة جنب الموضوعات الإسلامية، قدّمه وارن [، أول حاكم بريطاني عام ١٧٨٠ من خلال تأسيس المدرسة العالية في مدينة كلكتا بالهند، ثم أنشئ Warren Hastings هاستينغز ] على غرارها مدارس عديدة في أماكن مختلفة، ويسمى هذا النوع من المؤسسات التعليمية بشكل أساسي "المدارس العالية"<sup>15</sup>، التي كانت تتبع منذ التأسيس (المنهج النظامي المشهور بالدرس النظامي) المنسوب إلى مُلّا نظام الدين، السائد في شبه القارة الهندية قبل قدوم البريطانيين، وبعد عشر سنوات من تأسيسها حذفوا مادتي التفسير والحديث من المنهج الدراسي؛ لأن الحكومة البريطانية تعتقد أن المسلمين الهنود سوف يعتمدون روح الجهاد ضدها من القرآن والسنة، فعينت منذ التأسيس إلى عام ١٩٢٧ خمسا وعشرين مديرا كلهم كانوا مسيحيين، ثم عين شمس العلماء كمال الدين أحمد أول مدير مسلم عام ١٩٢٧، وأذنوا لتدريس الحديث والتفسير عام ١٩٠٨، وسموا المستوى الأخير " (اللقب)<sup>16</sup> Title من التعليم "

وبعد استقلال بنغلاديش عام ١٩٧١، أنشئ "مجلس التعليم لمدارس بنغلاديش" للإشراف على المدارس العالية. فكانت مدة المراحل الدراسية كما يلي: خمس سنوات للمرحلة الابتدائية، وخمس سنوات لمرحلة "الداخل" (الثانوية)، وستين لمرحلة "العالم" (الثانوية العالية)، وستين لمرحلة "الفاضل"، وستين لمرحلة "الكامل".

ولكن بعد التعديل لقانون الجامعة الإسلامية عام ٢٠٠٦، تمت معادلة مرحلة "الفاضل" بالبيكالوريوس بعد إضافة سنة دراسية فيها [المجموع ثلاث سنوات]، ومرحلة "الكامل" بالماجستير، فنقلت المرحلتان إلى "الجامعة الإسلامية كوشتيا"<sup>17</sup> وتمت ترقية مرحلة الفاضل إلى (البيكالوريوس مع الشرف) بزيادة سنة أخرى [المجموع أربع سنوات] عام ٢٠١٠م. وبعد تأسيس "الجامعة العربية الإسلامية" عام ٢٠١٦، تم نقل المرحلتين إليها<sup>18</sup>.

جدول ١: مقرر الحديث النبوي في مرحلة الداخل (الثانوية)

المادة	الكتاب المقرر	الوصف
الحديث	الحديث الشريف لنخبة من العلماء	- التعريف بالحديث النبوي - دراسة الكتاب كاملاً خلال سنتين، وفيه ٣٠٧ حديث يتعلق بالآداب الإسلامية

المصدر: موقع مجلس التعليم لمدارس بنغلاديش<sup>19</sup>.

جدول ٢: مقرر الحديث النبوي في مرحلة العالم (الثانوية العالية)

المادة	الكتاب المقرر	الوصف	الدرجات الكاملة
الحديث وأصول الحديث	أ. مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي ميزان الأخبار في مصطلح أهل الأثر للسيد محمد عميم الإحسان	كتاب الإيمان، كتاب العلم، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة تدريس الكتاب كاملاً	٨٠ ٢٠

المصدر: موقع مجلس التعليم لمدارس بنغلاديش<sup>20</sup>.

مناقشة حول هذا المنهج

أ. الطلاب يتعرفون بالحديث النبوي في عنفوان شبابه، فيأثرون به في حياتهم الشخصية وتعاملاتهم الاجتماعية.

ب. المقرر الذي تم اختياره للتدريس في مرحلة الداخل هو كتاب موسوم ب (الحديث الشريف) الذي يتضمن أحاديث الآداب الإسلامية الراقية، وتم اختيار الموضوعات بما يناسب أعمارهم، مثل: بر الوالدين، والسلام والاستئذان، والتأني في الأمور، والغضب، والرفق، والإرهاب، وإيذاء النساء وغيرها.

هكذا مقرر مرحلة العالم، يدرس فيها كتب مختارة من كتاب (مشكاة المصابيح)، مثل: كتاب الإيمان، وكتاب العلم، وكتاب الطهارة، وكتاب الصلاة؛ فتتجمع بين العقائد والعبادات ما تساعد في تكوين شخصيتهم المسلمة.

ج. ولكن مع الأسف، قد لوحظ أنه لا ينال مقرر أصول الحديث حظه اللائق من ناحية الطلاب لقلة درجاته الممتثلة في عشرين من مائة درجة، كما يلاحظ التهاون جهة الأساتذة لعدم تبحرهم في هذا العلم. فيتربط عليه ضعف الطلبة في معرفة صحة الحديث وضعفه ووضع وقبوله ورده، وانتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة في أنحاء البلاد<sup>21</sup>.

ب- المدارس الأهلية

النوع الثاني من المدارس الإسلامية التي يدرس فيها الحديث النبوي، هي المدارس الأهلية. وهي مراكز تعليمية إسلامية ينشئها ويديرها العلماء بدعم مالي من الجمهور المسلم تتبع مبادئ أهل السنة والجماعة ودار العلوم ديوبند. السبب الرئيس الذي أدى إلى تأسيس هذه المدرسة هو روح الحماسة والغيرة الدينية في نفوس بعض العلماء التي تنكفهم عن الاستعانة من المستعمرين الغاشمين في تعليم الجيل المسلم وطلب حطام [ للهند، Uttar Pradesh الدنيا منهم، فأسسوا مدرسة فريدة عام ١٨٦٦م في قرية ديوبند الواقعة بمحافظة سهارانبور من الولاية الشمالية ]

وسمّوها (دار العلوم) وقد أسهم في تأسيسها نخبة من العلماء برئاسة محمد قاسم النانوتوي. تعد دار العلوم ديوبند أكبر المعاهد الدينية في الهند الذي يستحق أن يستقى أزهر الهند، ولها دور مهم في نشر التربية الإسلامية، وإصلاح الانحرافات والرذائل السائدة في المجتمع الإسلامي بالهند، وغيرها بأخلاق الشريعة وآدابها، وأثارت الطريق للحفاظ على كيان المسلمين وثقافتهم في الهند المستعمرة غير المسلمة<sup>22</sup>.

أنشئت في بنغلاديش مدارس كثيرة على غرار دار العلوم ديوبند، ومن أعظمها (دار العلوم معين الإسلام هاتهازاري) عام ١٩٠١م، و(الجامعة العربية جيري)، و(الجامعة الإسلامية فتيية) وغيرها. وللمدارس الأهلية البنغلاديشية ستة مجالس لإدارة الشؤون التعليمية تحت إشراف (الهيئة العليا للجامعات الأهلية بنغلاديش) التي حصلت على الاعتراف الرسمي من حكومة بنغلاديش بمعادلة المستوى الأخير المسمى ب (دورة الحديث) أو (مرحلة التكميل) مع مرحلة الماجستير في الدراسات الإسلامية، وذلك في عام ٢٠١٨<sup>23</sup>.

### جدول ٣: مقر "دورة الحديث" أو "مرحلة التكميل"

ر.	الكتاب المقرر	صفة التدريس	عدد المحاضرات أسبوعياً	الدرجات الكاملة
١	صحيح البخاري (١)	النصف الأول كاملاً	٦	١٠٠
٢	صحيح البخاري (٢)	النصف الثاني كاملاً	٦	١٠٠
٣	صحيح مسلم (١)	النصف الأول كاملاً	٦	١٠٠
٤	صحيح مسلم (٢)	النصف الثاني كاملاً	٦	١٠٠
٥	سنن الترمذي (١)	النصف الأول كاملاً	٦	١٠٠
٦	سنن الترمذي (٢)	النصف الثاني كاملاً	٦	١٠٠
	الشائيل المحمدية	كاملاً	٣	
٧	سنن أبي داود (١)	النصف الأول كاملاً	٣	١٠٠
	سنن أبي داود (٢)	النصف الثاني كاملاً		
٩	سنن النسائي	أحاديث مختارة	٣	١٠٠
١٠	سنن ابن ماجه	أحاديث مختارة	٣	١٠٠
١٢	شرح معاني الآثار للطحاوي	أحاديث مختارة	٣	١٠٠
١٣	موطأ مالك	أحاديث مختارة	٣	١٠٠
	موطأ محمد	أحاديث مختارة		
الملاحظة: المجموع ٦٠ محاضرة، وكل محاضرة تستغرق ٤٥ دقيقة؛ فمجموع ساعات المحاضرات ٤٥ أسبوعياً، وكل أسبوع يحتوي ستة أيام، ففي كل يوم ٧,٥				

المصدر: كشف الدرجات المشورة من "الهيئة العليا للجامعات القومية بنغلاديش"

### ملاحظات على هذا المنهج

أ- المدارس الأهلية تعتنى بمنهج التعليم التقليدي الموروث من دار العلوم ديوبند من غير أي تعديل فيها رغم تعديل دار العلوم ديوبند في منهجها التعليمي.

- ب- تخصص السنة الأخيرة من مراحل التعليم لتدريس الحديث النبوي، وتستمر بدورة الحديث أو مرحلة التكميل، تدرس فيها الكتب الستة وموطأ مالك ومحمد وشرح معاني الآثار للطحاوي من بداية الكتب إلى نهايتها.
- ج- تخصص لكل كتاب حصصاً معينة أسبوعياً، ويستخدم الأساتذة ساعات إضافية خارج الجدول اليومي لختماها في السنة الدراسية المحددة، وفي نهاية السنة يحتفل بمناسبة ختم الكتب المقررة وتسمى ب(حفلة ختم البخاري).
- د. تجمع بين تعليم الطلاب وتربيتهم على الآداب الإسلامية لملازمتهم محامع المدرسة، فيسهل للأساتذة إلقاء المحاضرات في الأوقات الملائمة، وتربيتهم برعاية خاصة؛ فيتأثرون بالقرآن والسنة وأخلاق الأساتذة الشاملة.
- هـ. يتم تدريس أمهات كتب الحديث وعلومه من البداية والنهاية في وقت قصير.
- و. يهتم الأساتذة بالحديث سنداً ومنتناً في بداية العام الدراسي، ولكن لا يمكن لهم استيعاب جميع الأحاديث لقلة الوقت، بل تنحصر مناقشتهم في اعتراض مشكلة أو تعارض بين نصوص، وعلاوة ذلك يركزون على مجرد التلاوة؛ فلا يستفيد الطلاب من الأحاديث النبوية، فضلاً عن استنباطهم للأحكام الشرعية منها.
- ز. لا توجد مواد متعلقة بعلم الجرح والتعديل، وطبقات الرواة ما يسبب عدم تطبيق علوم الحديث في الأسانيد.
- ح. لا توجد مواد متخصصة بأحاديث الأحكام مثل كتاب (بلوغ المرام) وغيره، ويتم ترجيح الحديث من وجهة المذهب الفقهي من دون التفات إلى درجة الحديث من الصحة والضعف.
- ط. لا توجد مواد حول تاريخ تدوين السنة، ودور المستشرقين في دراسة السنة وتشكيكهم فيها.
- ي- كما لا توجد مواد عن "وضع الحديث ونقد الأحاديث الضعيفة" و"العقيدة من القرآن والسنة".

## ٢. دراسة الحديث في المستوى الجامعي

توجد حالياً في بنغلاديش مائة وسبع وستون (١٦٧) جامعة، منها أربع وخمسون (٥٤) حكومية تمولها الدولة، ومائة وثلاث عشرة (١١٣) خصوصية يمولها القطاع الخاص<sup>24</sup>. ومن بين تلك الجامعات ثلاث جامعات يوجد فيها قسم متخصص بالحديث النبوي والدراسات الإسلامية، وهي كما يلي:

### أ- الجامعة الإسلامية، كوشتيا، بنغلاديش:

تم تصنيف (الجامعة الإسلامية) كواحدة من أفضل الجامعات في بنغلاديش وكذلك أكبر مقر للتعليم العالي في الإقليم الجنوبي الغربي من البلاد. تقع الجامعة على بعد ٢٤ كيلومتراً جنوب مدينة كوشتيا و ٢٢ كيلومتراً شمال مدينة جينيداه في ريف أخضر مورق، إن قانون الجامعات الإسلامية في عام ١٩٨٠ منح هذه المؤسسة مكانة مرموقة باعتبارها أول جامعة تم إنشاؤها بعد استقلال بنغلاديش. أصبحت الجامعة مشهورة بشكل استثنائي باعتبارها المركز الدولي للدراسات الإسلامية والعامة والتطبيقية والتكنولوجية والهندسة<sup>25</sup>.

### المنهج الدراسي لقسم الحديث والدراسات الإسلامية

كلية الإلهيات والدراسات الإسلامية لها ثلاثة أقسام، وهي: قسم القرآن والدراسات الإسلامية، وقسم الدعوة والدراسات الإسلامية، وقسم الحديث والدراسات الإسلامية. بدأ قسم الحديث والدراسات الإسلامية رحلته عام ١٩٩٠م<sup>26</sup>، وقام بتعديل مناهجه الدراسية عدة مرات، آخرها في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢. حسب التعديل الأخير، توجد في مرحلة البكالوريوس ٥٠ مادة، تتعلق حوالي عشرين مادة منها بشعب الإسلام المختلفة أو بالدراسات العامة، وأربعة منها اختبارات شفوية، وبقيتها مواد تخصصية بالحديث النبوي الشريف.

#### جدول ٤: مواد التخصص في الحديث لبرنامج البكالوريوس

الرقم	اسم المادة	الرقم	اسم المادة
١	مصطلح الحديث	٢	السيرة النبوية
٣	علوم الحديث (١)	٤	السنن للإمام النسائي
٥	علوم الحديث (٢)	٦	الجامع للإمام الترمذي
٧	الجامع الصحيح للإمام البخاري (١)	٨	الصحيح للإمام مسلم (١)
٩	السنن لابن ماجة والمستدرك للحاكم	١٠	تاريخ علم الحديث
١١	الجامع الصحيح للإمام البخاري (٢)	١٢	الصحيح للإمام مسلم (٢)
١٣	مناهج المحدثين	١٤	الوضع في الحديث
١٥	شرح معاني الآثار وشرح مشكل الآثار	١٦	الموطأ للإمام مالك والسنن للإمام الدارمي
١٧	الصحيح لابن خزيمة والصحيح لابن حبان	١٨	أصول التخريج ودراسة الأسانيد
١٩	علم الحديث في شبه القارة الهندية	٢٠	السنن للإمام أبي داود
٢١	المسانيد للإمام أبي حنيفة والشافعي وأحمد	٢٢	الدفاع عن السنة [بديل عن الزيارة الأكاديمية]

المصدر: منهج قسم الحديث والدراسات الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

#### المواد التخصصية لبرنامج الماجستير في الحديث

توجد في الماجستير خمس عشرة مادة: إحدى عشرة منها مواد تخصصية بقسم الحديث، وبقيتها عامة.

#### جدول ٥: مواد التخصص في الحديث لمرحلة الماجستير

الرقم	اسم المادة	الرقم	اسم المادة
١	الجامع الصحيح للإمام البخاري (٣)	٢	الصحيح للإمام مسلم (٣)
٣	علم الرجال	٤	علم الجرح والتعديل
٥	تفسير القرآن بالسنة	٦	الجامع الصحيح للإمام البخاري (٤)
٧	الصحيح للإمام مسلم (٤)	٨	أحكام السنة
٩	شبهات حول الإسلام	١٠	إعداد البحث العلمي / الدعوة في القرآن والسنة
١١	دلالة علمية في القرآن والسنة/الزيارة الأكاديمية		

المصدر: منهج قسم الحديث والدراسات الإسلامية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

## ب- الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ

(واحدة من أفضل الجامعات الخاصة تمت الموافقة عليه من قبل حكومة بنغلاديش. يعود IIUC تعد الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ )  
(، وهي منظمة تطوعية غير سياسية وغير ربحية، مسجلة IUCT الفضل في فكرة إنشاء هذه الجامعة إلى أمانة الجامعة الإسلامية شيتاغونغ )  
لدى حكومة جمهورية بنغلاديش الشعبية بموجب قانون الجمعيات الحادي والعشرين لعام ١٨٦٠. حسب إقرار البرلمان الوطني "قانون  
الجامعات الخاصة -١٩٩٢"، أُنستت الجامعة في ١١ فبراير ١٩٩٥، وبدأت عمليتها الأكاديمية في ١ أغسطس من نفس السنة<sup>27</sup>.

### المنهج الدراسي لقسم علوم الحديث والدراسات الإسلامية

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية لها ثلاثة أقسام، وهي: قسم علوم القرآن والدراسات الإسلامية، وقسم الدعوة والدراسات الإسلامية،  
وقسم علوم الحديث والدراسات الإسلامية. تم الحصول على إجازة المنهج الدراسي في مرحلة البكالوريوس (الشرف) لقسم علوم الحديث  
والدراسات الإسلامية من قبل لجنة موافقة الجامعات، بنغلاديش في ٢٠٠٥/٢/٩م، وبدأ رحلته الأكاديمية في فصل الخريف-٢٠١٢، وقام  
بتعديل المنهج الدراسي حيناً لآخر، وآخره في فصل الخريف-٢٠٢٢. توجد في مرحلة البكالوريوس ٥٤ مادة إجبارية منقسمة إلى أصناف  
عديدة حسب متطلبات المناهج المبنية على النتائج، كما توجد ٦ مواد تمهيدية لترقية المهارات اللغوية العربية، فالمجموع ٦١ مادة وهي:

أولاً: المواد الإجبارية

١- مواد التربية العامة (متطلبات الجامعة ممثلة ٢٥٪ بالنسبة لجميع المواد): ١٣

٢- مواد متطلبات كلية الشريعة والدراسات الإسلامية: ١٦

٣- المواد التخصصية للقسم: ٢٢

٤- الاختبارات الشفوية: ٤

ثانياً: مواد المهارات اللغوية العربية (غير إجبارية لمن اجتاز اختبار تحديد مستوى اللغة العربية): ٦

### جدول ٦: مواد التخصص في الحديث لمرحلة البكالوريوس

الرقم	اسم المادة	الرقم	اسم المادة
١	علوم الحديث	٢	دراسات في صحيح مسلم
٣	دراسات في صحيح البخاري	٤	السيرة النبوية
٥	دراسات في علوم الحديث	٦	الأحاديث المختارة من صحيح البخاري
٧	الأحاديث المختارة من سنن أبي داود	٨	دراسات في مغازي الرسول [من صحيح البخاري]
٩	تدوين السنة ومناهج المحدثين	١٠	شائل الرسول ﷺ
١١	الأحاديث المختارة من صحيح مسلم	١٢	الأحاديث المختارة من سنن النسائي
١٣	شرح معاني الآثار	١٤	الوضع في الحديث
١٥	الأحاديث المختارة من جامع الترمذي	١٦	الأحاديث المختارة من سنن ابن ماجه
١٧	أحاديث الأحكام	١٨	التفسير بالمأثور

الأحاديث المختارة من موطأ الإمام مالك	٢٠	دراسة الحديث في شبه القارة الهندية	١٩
البحث العلمي	٢٢	الاستشراق والحديث النبوي	٢١

المصدر: منبر قسم علوم الحديث والدراسات الإسلامية لفصل الحريف-٢٠٢٢

### المواد التخصصية لمرحلة الماجستير في الحديث

توجد في برنامج الماجستير خمس عشرة مادة، اثنتا عشرة منها مواد تخصصية بعلم الحديث، وبقية المواد تتعلق بالمواد العامة حسب متطلبات لجنة معادلة الجامعات البنغلاديشية.

### جدول ٧: مواد التخصص في الحديث لمرحلة الماجستير

الرقم	اسم المادة	الرقم	اسم المادة
١	دراسات في الجرح والتعديل	٢	دراسات في مصادر السنة وشروحا
٣	تخرج الحديث ودراسة الأسانيد	٤	مختلف الحديث ومشكله
٥	دراسة نقدية في الأحاديث الضعيفة	٦	الإعجاز في القرآن والسنة
٧	دراسة السنة والقضايا المعاصرة	٨	دراسات في طبقات الرواة
٩	فقه السنة	١٠	مقاصد الشريعة الإسلامية
١١	دراسات موضوعية في الأحاديث النبوية	١٢	رسالة الماجستير

المصدر: منبر قسم علوم الحديث والدراسات الإسلامية لفصل الحريف-٢٠٢٢

### ج- الجامعة الإسلامية العربية، دكا، بنغلاديش

ذُكر فيما سبق، أن مرحلتي "الفاضل" و"الكامل" كانتا تحت رقابة "مجلس التعليم لمدارس بنغلاديش"، وكان المجلس يراقب المدارس العالية منذ قيام دولة بنغلاديش. ولكن علماء بنغلاديش والمربين وأولياء الطلاب للمدارس العالية والطلاب أنفسهم كانوا يطالبون بإلحاح شديد منذ أمد بعيد بمعادلة مرحلة الفاضل بمرحلة البكالوريوس الجامعية، وبمعادلة مرحلة الكامل بمرحلة الماجستير الجامعية. بناء على مطالبهم القوية قامت حكومة بنغلاديش بتعديل قانون الجامعة الإسلامية عام ٢٠٠٦، فتمت المعادلة المطلوبة وتحويل المرحلتين إلى "الجامعة الإسلامية" الواقعة بين مدينتي كوشتيا وجنيدها بنغلاديش. ومما يجدر بالذكر أن مرحلة الفاضل المعدلة كانت تساوي بمرحلة البكالوريوس العامة، فتناولت الحكومة مبادرة ممدوحة في عام ٢٠١٠م بترقيتها إلى (برنامج البكالوريوس مع الشرف) المستغرق لأربع سنوات دراسية في بعض المدارس المتقدمة<sup>28</sup>.

لتحقيق هذا الهدف النبيل، أُلجأت الضرورة إلى تأسيس جامعة إسلامية متخصصة مستقلة لرعاية العدد الهائل للمدارس العالية ذوات المرحلتين: الفاضل والكامل؛ لأن الجامعة الإسلامية كوشتيا لا تستطيع أداء هذا الدور المنشود لوقوعها في طرف الدولة، وبعدها عن عاصمة دكا. فلقد قدمت وزارة التعليم "قانون الجامعة الإسلامية العربية-٢٠١٣" المقترحة إلى البرلمان الوطني، وأقره البرلمان تلبية لمطالب الشعب المزمومة. بدأت الجامعة نشاطاتها التعليمية من عام ٢٠١٦م بعد إتمام الإجراءات اللازمة، مركزة على الدراسات الإسلامية والعربية في مرحلتي البكالوريوس والماجستير<sup>29</sup>.

المنهج الدراسي لمرحلة الفاضل البكالوريوس في الجامعة الإسلامية العربية، بنغلاديش

في مرحلة الفاضل البكالوريوس (الشرف) ٣٢ مادة. ١٤ منها مواد تخصصية، وبقية متعلقة بالدراسات العامة.

جدول ٨: مواد التخصص في الحديث لمرحلة البكالوريوس

الرقم	اسم المادة	الرقم	اسم المادة
١	مصطلح الحديث	٢	علوم الحديث
٣	تاريخ علم الحديث	٤	تاريخ علم الحديث في شبه القارة الهندية وبنغلاديش
٥	السيرة النبوية	٦	السنن للترمذي والسنن لابن ماجه
٧	الصحيح للبخاري	٨	الصحيح لمسلم
٩	السنن للنسائي والسنن لأبي داود	١٠	شرح معاني الآثار وشرح مشكل الآثار
١١	مناهج المحدثين ومناهج البحث	١٢	المسند لأبي حنيفة والشافعي وأحمد
١٣	دراسة الحديث (١)	١٤	دراسة الحديث (٢)
١٥	دراسة الحديث (٣)		

المصدر: منجز قسم الحديث والدراسات الإسلامية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ٣٠

منهج الكامل الماجستير

توجد في مرحلة الكامل الماجستير ٩ مواد، ٤ منها مواد تخصصية، وبقية مرتبطة بالدراسات العامة

جدول ٩: مواد التخصص في الحديث لمرحلة الكامل الماجستير

الرقم	اسم المادة	الرقم	اسم المادة
١	دراسة الحديث-١	٢	دراسة الحديث-٢
٣	علوم الحديث		فقه الحديث

المصدر: منجز قسم الحديث والدراسات الإسلامية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ ٣١

مقارنة بين المواد التخصصية للحديث النبوي لجامعات بنغلاديش الإسلامية الثلاث

ت	الموضوع	الجامعة الإسلامية كوشيتيا	الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ	الجامعة الإسلامية العربية
١	مجموع المواد في مرحلة البكالوريوس	٥٠	٥٤	٣٢
٢	عدد المواد التخصصية	٢٢	٢٢	١٥
٣	عدد الساعات المعتمدة	١٥٠	١٥٠	١٢٨
٤	المواد المتعلقة بصحيفي البخاري ومسلم	٨	٦	٤
٥	السنن الأربعة من الكتب الستة	√	√	√
٦	مسانيد أبي حنيفة والشافعي وأحمد	√	X	√

√	X	X	المصنفان لعبد الرزاق وابن أبي شيبة	٧
√	√	√	الموطأ	٨
٢	٢	٣	عدد مواد علوم الحديث	٩
٢	٢	٢	عدد مواد تاريخ علم الحديث	١٠
X	√	√	تشكيك المستشرقين حول السنة والرد عليها	١١
X	√	√	مادة مستقلة عن وضع الحديث	١٢
√	√	√	مادة "مناهج البحث"	١٣
X	√	X	إعداد "البحث العلمي" في البكالوريوس	١٤
√	√	√	علم الرجال وطبقاتهم	١٥
X	√	√	تفسير القرآن بالسنة	١٦
√	√	√	أحاديث الأحكام/فقه الحديث	١٧
X	√	√	الإعجاز في القرآن والسنة	١٨
X	√	X	مقاصد الشريعة الإسلامية	١٩
X	√	√	إعداد "البحث العلمي" في الماجستير	٢٠
٢	٦	٥	عدد الاختبارات الشفوية (المقابلات)	٢١
X	√	√	(OBE) وضع المناهج مبنية على النتائج	٢٢
نظام السنة	نظام الفصل	نظام الفصل	نظام الفصل / نظام السنة	٢٣

تبيّن لنا من خلال هذه المقارنة بين مناهج الحديث في جامعات بنغلاديش الإسلامية الثلاث أن مناهجها متقاربة إلا أنها متفاوتة في بعض الأمور، نجلها فيما يلي:

### مواطن الاتفاق في المناهج المذكورة

- ١- هذه المناهج متطورة ومعاصرة جمعت بين الأصالة الصالحة والمعاصرة النافعة.
- ٢- تدرس فيها مواد اللغة الإنجليزية والكمبيوتر والتاريخ والاقتصاد ما تؤهلهم لسوق العمل متعددة الجوانب.
- ٣- تحتوي على مواد الحديث النبوي التراثية الأساسية.
- ٤- تشتمل على المواد الجديدة المرتبطة بعلوم الحديث.
- ٥- تخصيص أبواب أمهات الكتب الحديثية للمواد المختلفة كي لا تتكرر الأحاديث، مثلاً: تخصيص كتاب العلم من صحيح البخاري لمادة (الأحاديث المختارة من صحيح البخاري) من دون تكراره في مواد أخرى.

### مواطن الاختلاف

١- قسم الحديث والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية كوشتيا اشتمل في منهجه على جميع المواد اللازمة، إلا أنه لم يضم مواد "مقاصد الشريعة الإسلامية في ضوء القرآن والسنة" و"دراسة نقدية في الأحاديث الضعيفة" و"إعداد البحث العلمي" كإداة إجبارية في مرحلتي البكالوريوس والماجستير.

٢- قسم الحديث والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ ضم في منهجه المواد اللازمة للتخصص في الحديث، ولكن لا توجد فيه مواد نصية من المسانيد والمصنفات والمعاجم.

٣- قسم الحديث والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية العربية احتوى في منهجه على المواد المتطلبة للتخصص في الحديث، اللهم إلا أنه فاتته مواد معاصرة، مثل: "الوضع في الحديث"، "والاستشراق والحديث النبوي"، و"دراسة نقدية في الأحاديث الضعيفة"، و"مقاصد الشريعة الإسلامية في ضوء القرآن والسنة" و"الإعجاز في القرآن والسنة"، و"إعداد البحث العلمي"، وكذلك لا توجد مادة "العقيدة من القرآن والسنة"، ولو وجد فيه مادة عن التصوف.

### الخلاصة

من خلال البحث توصلنا إلى نتائج مرجوة، ومن أهمها:

- ١- دخل الإسلام بنغلاديش في العصر المبكر من فجر الإسلام بأيدي التجار العرب المسلمين والدعاة المخلصين.
- ٢- بدأت دراسة الحديث النبوي في منطقة البنغال عقب دخول الإسلام؛ لأن الدعوة الإسلامية تستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ولكن دراسة الحديث كانت غير أكاديمية، بل كانت مركزة على المشايخ المنفردين.
- ٣- تمت دراسة الحديث الأكاديمية بيد الشيخ شرف الدين أبو تومة الوافد من اليمن إلى الهند سنة ١٦٧٦هـ، المؤسس لمركز تعليم الحديث (عاصمة بنغال آنذاك Sonargaon النبوي الشريف في مدينة سُنازَاغون )
- ٤- في عهد السلطان علاء الدين حسين شاه (حاكم البنغال من ٩٠٠هـ إلى ٩٢٤هـ)، ازدهرت دراسة الحديث؛ لأن السلطان دعا العلماء الأعلام إلى هذه المنطقة، وأسس مدرس في مدينة غورا لتدريس الحديث النبوي الشريف، فتخرج فيها خلق كثير قاموا بنشره في أقاليم المنطقة.
- ٥- بعد تسلط شركة الهند الشرقية البريطانية على هذه المنطقة عام ١٧٥٧م تم إغلاق المدارس الإسلامية لاغتصاب ممتلكاتها الوقفية، فالتجأ المسلمون إلى تعليم وتربية الأولاد في بيوتهم ما أدى إلى تخلفهم في العلوم أسرها.

( أول حاكم بريطاني عام في الهند إلى تأسيس مدرسة إسلامية بمدينة كلكتا عام ١٧٨٠م، Warren Hastings ٦- اضطر (وارن هاستينغز وذلك تلبية لمطالبة أعيان الهند المسلمين ووجهائهم، ثم أنشئ العديد من المدارس على غرارها، ويسمى هذا النظام التعليمي بشكل أساسي "نظام المدارس العالية". في البداية كانت تتبع (المنهج النظامي)، المشهور بالدرس النظامي، المنسوب إلى مُلّا نظام الدين، وكان هذا المنهج سائدا في شبه القارة الهندية قبل قدوم البريطانيين.

٧- وفي عام ١٧٩٠م، حذف المستعمرون مادتي التفسير والحديث من المنهج الدراسي؛ لأن الحكومة البريطانية تعتقد أن المسلمين الهنود سوف يستمدون روح الجهاد ضدها من القرآن والسنة، فعينت منذ التأسيس عام ١٧٨٠ إلى عام ١٩٢٧ خمسة وعشرين مديرا من (اللقب). Titleالمسيحيين. وفي عام ١٩٠٨م تم إعادتها بعد ١١٨ سنة، وسمي المستوى الأخير من الدراسة

- ٨- بعض المسلمين المتحمسين الغُير على دينهم أبوا تعليم أولادهم في مدرسة أنشأها المستعمرون غير المسلمين، فأتسوا مدرسة في قرية (ديوبند) من محافظة سهارانپور للولاية الشمالية من الهند بدعم مالي من الجمهور المسلم، وسموها (دار العلوم ديوبند) التي تتبع (المنهج النظامي) المذكور سالفًا، ثم أنشئت على منوالها عدة مدارس يقال لها (المدارس الأهلية أو المدارس القومية).
- ٩- بعد قيام بنغلاديش سنة ١٩٧١م بقي نظاما المدارس العالية والمدارس الأهلية بصفة كونها مركزين رئيسين لتدريس الحديث الشريف مع العلوم الإسلامية الأخرى. فأول مدرسة على غرار المدارس العالية هي المدرسة العالية بدكا، وأول مدرسة أسست على منوال دار العلوم ديوبند هي دار العلوم معين الإسلام هاتهاراري في شيتاغونغ.
- ١٠- المدارس الأهلية ما زالت متمسكة بالمنهج الموروث من دار العلوم ديوبند، فتنحصر في تدريس الكتب التراثية شتى العلوم من علوم اللغة العربية، والفلسفة القديمة، والفقهاء الحنفي، وتفسير الجلالين. وتخصص السنة الأخيرة لتدريس الحديث النبوي، وتسمى ب(دورة الحديث) أو (التكميل)، فتدرس فيها الكتب الستة، والموطأين لمالك ومحمد، وشرح معاني الآثار للطحاوي. وقد حصلت هذه المرحلة على شهادة الماجستير من قبل حكومة بنغلاديش منذ عام ٢٠١٨م.
- ١١- للمدارس العالية خمس مراحل، وهي: الابتدائية (خمس سنوات)، والداخل [الثانوية] (خمس سنوات)، والعالم [الثانوية العليا] (سنتان)، والفاضل (سنتان)، والكامل (سنتان). يشرف عليها (مجلس التعليم لمدارس بنغلاديش).
- ١٢- في عام ٢٠٠٦م تمت معادلة مرحلة الفاضل بالباكوربوس (ثلاث سنوات)، ومرحلة الكامل بالماجستير (سنتان)، فحوّلت المرحلتان إلى رعاية (الجامعة الإسلامية) الواقعة في محافظة كوشتيا، بنغلاديش. في عام ٢٠١٠م تم ترقية الفاضل إلى البكالوريوس مع الشرف (أربع سنوات)، والكامل إلى الماجستير (سنة واحدة) طباقا بالجامعات المعترف بها رسمياً.
- ١٣- وفي عام ٢٠١٦م أسست جامعة مستقلة باسم (الجامعة الإسلامية العربية) للإشراف على مرحلة الفاضل البكالوريوس مع الشرف أو غيره، ومرحلة الكامل الماجستير اللتان تدرسان في المدارس العالية. والمرحلتان لا تزالان تحتاجان إلى التطوير والتعديل.
- ١٤- بدأت دراسة الحديث المتخصصة لأول مرة في المستوى الجامعي البنغلاديشي حينما افتتحت (الجامعة الإسلامية) الحكومية (قسم الحديث والدراسات الإسلامية) عام ١٩٩٠م، ثم بدأت في القطاع الخصوصي الموسوم ب (الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ) عندما افتتحت (قسم علوم الحديث والدراسات الإسلامية) عام ٢٠١٢م، ثم التحقت بهما (الجامعة الإسلامية العربية) عام ٢٠١٦م.
- ١٥- ينبغي أن تكون مناهج الحديث في جامعات بنغلاديش الإسلامية الثلاث الآف ذكرها، متكاملة تحت إشراف الخبراء من داخلها وخارجها في ضوء الجامعات الإسلامية العالمية ومتطلبات سوق العمل.

## References:

1. Al-Qurān al-Majīd.
2. Abu Daud, Sulaiman Ibn Al-Ash'ath. 2009. *Al-Sunan*. Dār Al-Risalah Al-'Alāmiyah.
3. Al-Nadwi, Al-Syed Sulaimān. 1930. *Arab Wa Hind ki Ta'lluqāt*. Ilahabad: Hindustani academy.
4. Al-Nadwi, Syed Abul Hasan Ali Al-Hasani. 1999. *Al-Muslimuna fi Al-Hind*. Bairūt: Dār Ibn Kathir.
5. Anwari Muhammad Abdur Rahmān. 2015. *Wusul Al-Islam Ilā Janub Sharq Āsia: Dirāsah Tarikiyah wa Tahlīliyah, Majallah Al-Islām Fī Āsia*. Vol. 12, Issue 02, IIUM.
6. AZM Shamsul Alam. 2002. *Madrassa Education*. Dhaka: Bangladesh Co-Operative Book Society.
7. Bangladesh Bureau of Statistics. (2022). *Preliminary Report on Population and Housing Census 2022*. Dhaka: Ministry of Planning, Government of the People's Republic of Bangladesh.
8. Hunter, WW. 2008. *The Indian Musalmans*. Dhaka: Ahmad Publishing House.
9. Mallick, Azizur Rahman. 1977. *British policy And Muslim in Bengal 1757-1856*. Dhaka: Bangla Academy.

10. Mawlana, Muhammad Abdur Rahīm. 1997. *Hadith Sonkoloner Itihash* (History of the recording of Hadith). Dhaka: Khairun Prokashoni.
11. Muhammad Abur Rahīm. 1982. *Banglar Samajik O Sanskritik Itihash* (Social and Cultural History of Bangladesh) Vol. 02. Dhaka: Bangla Academy.
12. Muhammad Ishāq. 1955. *India's contribution to the study of Hadith Literature*. Dhaka: The University of Dhaka.
13. [https://bmeb.gov.bd/sites/default/files/files/bmeb.portal.gov.bd/common\\_document/96e5ebf0\\_f38b\\_41de\\_9e03\\_70439531c04c/Alim%20Syllabus%202024.pdf](https://bmeb.gov.bd/sites/default/files/files/bmeb.portal.gov.bd/common_document/96e5ebf0_f38b_41de_9e03_70439531c04c/Alim%20Syllabus%202024.pdf).
14. <https://fateh24.com/30076-2/> retrieved at 11.10.2023.
15. <https://rb.gy/vt28v> Retrieved at 10.10.2023.
16. <https://www.abswer.com/2023/02/hadith-sharfi-dakhil-class-9-10-book.html> Retrieved at 17.10.2023
17. <https://www.prothomalo.com/education/higher-education/2zjy16743t>.
18. [https://iu.ac.bd/index.php/pages/view\\_1/Njc=](https://iu.ac.bd/index.php/pages/view_1/Njc=)
19. <https://www.iu.ac.bd/about/history>
20. <https://iaue.edu.bd/>
21. <https://iaue.edu.bd/notice/academic/>
22. Personal contacts with relevant sources

1. - السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. ٢٠٠٩. السنن. دار الرسالة العالمية، رقم الحديث: ٤٦٠٤، صححه شعيب الأريظي.
2. ينظر: الندوي، السيد سليمان. ١٩٣٠م. عرب وهندكي تعلقات (العلاقات بين العرب والهند). إله آباد: هندوستاني إيكادمي، ص ٦.
3. Muhammad Ishaq. 1955. *India's contribution to the study of Hadith Literature*. Bangladesh: The University of Dhaka, p2-5.
4. أنواري، محمد عبد الرحمن. ٢٠١٥م. وصول الإسلام إلى جنوب شرق آسيا: دراسة تاريخية وتحليلية، مجلة الإسلام في آسيا، المجلد ١٢، العدد ٢. الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ص ١٣٣-١٣٤.
5. ينظر: محمد عبد الرحيم. ١٩٨٢م. بنغلار ساجك أو سانسكريتك إيتيهاش (تاريخ بنغلا الاجتماعي والثقافي). دكا: بنغلا إيكادمي، ج ٢، ص ٣٢-٣٨.
6. ينظر: مولانا، محمد عبد الرحيم. ١٩٩٧م. حديث سنكلن لير إيتيهاش (تاريخ تدوين الحديث). دكا: خير بروكاشني، ص ٤٥٨-٤٥٩.
7. المصدر نفسه، ص ٤٥٨-٤٦٢.
8. <https://fateh24.com/30076-2/> retrieved at 11.10.2023.
9. مولانا، محمد عبد الرحيم. تاريخ تدوين الحديث. ص ٤٧٨.
10. المصدر نفسه.
11. AZM Shamsul Alam. 2002. *Madrassa Education*. Dhaka: Bangladesh Co-Operative Book Society, P 3-4.
12. Hunter, WW. 2008. *The Indian Musalmans*. Dhaka: Ahmad Publishing House, P 109.
13. Mallick, Azizur Rahman. 1977. *British policy And Muslim in Bengal 1757-1856*. Dhaka: Bangla Academy, P 149
14. Bangladesh Bureau of Statistics. (2022). *Preliminary Report on Population and Housing Census 2022*. Dhaka-Bangladesh: Ministry of Planning, Government of the People's Republic of Bangladesh.
15. <https://rb.gy/vt28v> Retrieved at 10.10.2023
16. AZM Shamsul Alam. 2002. *Madrassa Education*. P 4.
17. وهذه الجامعة تقع في محافظة كوشتيا، وهي جامعة حكومية وحيدة خاصة بكلية الإلهيات والدراسات الإسلامية، وتحتها ثلاثة أقسام، وهي: قسم القرآن والدراسات الإسلامية، وقسم الحديث والدراسات الإسلامية، وقسم الدعوة والدراسات الإسلامية؛ وقسم الفقه الإسلامي تحت كلية القانون، كما توجد في الجامعة أقسام معاصرة أخرى. وفي جامعات بنغلاديش الحكومية الأخرى يوجد "قسم الدراسات الإسلامية" فقط من دون تخصص.
18. <https://rb.gy/vt28v> Retrieved at 10.10.2023
19. <https://www.abswer.com/2023/02/hadith-sharfi-dakhil-class-9-10-book.html> Retrieved at 17.10.2023
20. [https://bmeb.gov.bd/sites/default/files/files/bmeb.portal.gov.bd/common\\_document/96e5ebf0\\_f38b\\_41de\\_9e03\\_70439531c04c/Alim%20Syllabus%202024.pdf](https://bmeb.gov.bd/sites/default/files/files/bmeb.portal.gov.bd/common_document/96e5ebf0_f38b_41de_9e03_70439531c04c/Alim%20Syllabus%202024.pdf)
21. مقابلة شخصية مع الطلاب الذين تخرجوا في هذه المدارس.
22. ينظر: الندوي، أبو الحسن علي الحسيني. ١٩٩٩م. المسلمون في الهند. بيروت: دار ابن كثير، ص ١٢٩.
23. <https://rb.gy/vt28v>
24. <https://www.prothomalo.com/education/higher-education/2zjy16743t>
25. [https://iu.ac.bd/index.php/pages/view\\_1/Njc=](https://iu.ac.bd/index.php/pages/view_1/Njc=)
26. ناصر الدين، أستاذ قسم الحديث والدراسات الإسلامية ورئيسه الأسبق، بالجامعة الإسلامية - كوشتيا، المقابلة الشخصية في ٢١/١٠/٢٠٢٣.
27. ينظر: <https://www.iu.ac.bd/about/history>
28. <https://rb.gy/vt28v> Retrieved at 10.10.2023
29. ينظر: <https://iaue.edu.bd/>
30. <https://iaue.edu.bd/notice/academic/>
31. المصدر نفسه.